mroftalp htehaB ni knil muideM

101 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 382-582 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس مائة وواحد - 00:00:00

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتم الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما - 00:00:17

تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما فيه انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير - 00:00:48

امن الرسول بما اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:23

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذه الاية والتي قبلها ان الله سبحانه وتعالى امر بتوثيق الديون المؤجلة ذكر سبحانه وتعالى ثلاثة انواع - 00:02:00

من التوثيق النوع الاول الكتابة كتابة الديون المؤجلة النوع الثاني الاشهاد عليها بشهادة رجلين او رجل وامرأتين من ذوي العدالة النوع الثالث ذكره الله في هذه الاية وهو اخذ الرهن - 00:02:26

على الدين توثيق الدين بالرهن فقال سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة والرهان جمع رهن وقرأ فرهن مقبوضة والرهن توثيق دين بعين يمكن استيفاؤه منها او من قيمتها - 00:03:02

هذا هو الرهن يطلق الرهن على المصدر ويطلق على المرهون يطاق على المرهون سمي رهنا من الحبس لان الرهن يحبس عن التصرف حتى يحل الاجل اجل الدين ثم يسدد منه ان احتيج اليه - 00:03:39

فسمي رهنا لانه محبوس عن البيع والشراء والتصرف فيه يقال ماء راهن يعني راكد هذا معنى الرهن فاذا استدان دينا مؤجلا فانه يوثقه بالرهن بان يجعل عند الدين شيئا من ماله - 00:04:10

بان يرهنه سيارته او بيته او مزرعته او غير ذلك من الاموال من اجل ان يطمئن صاحب الدين انه عند حلول الاجل اذا لم يسدد له المدين فانه يستوفي من الرأي - 00:04:38

وبذلك تكفل الحقوق وتحفظ من الظياع والمماطلات والحيل والكذب والمراوغات فالرهن يطمئن صاحب الدين على حقه فهذا من لطف الله سبحانه وتعالى وارشاده لعباده بما يحفظ عليهم اموالهم وبما يريحهم من النزاع والخصومات - 00:05:02

وقوله مقبوضة يعني يكون الرهن في قبضة الداين عند الداين ولا يبقى عند المدين لانه اذا كان عند المدين لا يوثق انه يتصرف فيه ويغيره فيكون الرهن مقبوضا عند الدائن صاحب الدين - 00:05:38

اهان مقبوضة هذا هو الاصل ان ان الرهن يكون في قبضة الدايم وتحت سيطرته فاذا وثق الداين من المدين فلا بأس ان يترك الرهن عنده اتركه يسكن الدار يتركه يعمل على السيارة المرهونة - 00:06:05

او يؤجرها اذا وثق منه ترك الرهن بيده وليس القبض في الرهن شرطا لصحة الرهن وانما هذا راجع الى عرف الناس في كل وقت

وفي وقتنا ان الرهون تكون بايدي اصحابها - 00:06:36
ولا تكن مقبوضة عند الراهن لينتفعوا بها وتبقى رقبتها محبوسة عن البيع والشراء وعن وهذا من تمام المصالح بين الناس اذا فقوله جل وعلا مقبوضة ليس هذا من باب الشرط وانما هو - 00:07:02
من باب الارشاد للناس وان اذا كانت مقبوضة عند الراهن فهذا اوثق واطمن للنفوس رهان مقبوضة ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك فان امن بعظكم بعظا الداين امن من المدين انه ما يماطل وانه - 00:07:29
يسدد ووثق به فلا يلزم الكتابة والاشهاد والرهن ثم ايضا قبل ان ننتقل الى هذه الجملة بالرهن الله جل وعلا قال وان كنتم على سفر ظاهر الاية ان الرهن لا يؤخذ - 00:08:00
الا في السفر وليس هذا قيدا فيؤخذ الرهن في السفر وفي الحظر وانما ذكر السفر لان الغالب في السورة انه لا يوجد فيه كاتب ولهذا قال ولم تجدوا كاتبا فلا مفهوم لقوله - 00:08:27
وان كنتم على سفر فلا يخصص اخذ الرهن باحالة السفر بل وهو يكون ايضا في الحظر وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر توفي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة - 00:08:51
عند يهودي اشترى منه طعاما لاهله ورهنه الدرع وهذا في الحظر دل على ان الرهن يكون في السفر ويكون في الحظر وفي قوله فان امن بعظكم بعظا الامن ضد الخوف - 00:09:10
يعني واثق امن يعني واثق بعظكم ببعظ آآ وثق الداين من المدين ثقة تامة فانه لا ظرورة للكتابة ولا للاشهاد ولا للرهن بل يبنى هذا على الامانة بين الدين والمدين - 00:09:30
اين امن بعظكم بعظا فليؤد الذي اؤتمن امانته هذا حث وامر للمدين ان يسدد الدين ولا يستغل كون الدين غير مكتوب او غير مشهد عليه او ليس فيه رهن لا يستغل هذه الحالة - 00:09:59
فيجحد الدين الذي في ذمته بل هذه امانة ائتمنه صاحبه عليها صاحب الدين ائتمن المدين فلم يأخذ عليه وثائق فلا يجوز للمدين ان يستغل هذه الحالة فينكر الدين ويقول له اثبت علي - 00:10:27
ما دام تعلم ان له في ذمتك حق ودين يجب عليك اداؤه لانه اصبح امانة في ذمتك. والله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:10:56
وتخون اماناتكم وانتم تعلمون قال تعالى انا عرظنا الامانة على السماوات والارظ والجبال فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فالامانة يجب ان تؤدى الى صاحبها - 00:11:22
قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:11:48
قال تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ذكر الله من صفات المؤمنين انهم يراعون امانتهم ويؤدونها من غير مماطلة من غير خيانة ومن غير انتقاص منها واتعابا لصاحبها فليؤدي امر من الله جل وعلا هذا الامر للوجوب - 00:12:11
الذي اؤتمن وهو المدين يؤدي امانته وهو الدين الذي في ذمته والحق الذي عليه فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه فليتقي ربه هو اذا لم يخف من المدين اذا لم يخف من المدين - 00:12:43
وان المدين ما معه حجة ولا وثيقة يخاف منه فعليه ان يتقي علام الغيوب ان يتقي الله سبحانه وتعالى ويخاف من الله اذا لم تخف من المدين لانه ليس معه حجة عليك - 00:13:13
وانت تعلم ان له حقا عليك فاتق الله اتق الله واعطه حقه فان الله سبحانه وتعالى سيؤديه له يوم القيامة لتؤدن الحقوق الى اهلها كما في الحديث حتى يقتص للشاة الجلحى من الشاة القرناء - 00:13:35
فانت اذا لم تؤدي هذا الحق في الدنيا فانك ستؤديه يوم القيامة. من حسناتك تنبهوا تؤديه من حسناتك في الدنيا تؤديه من مالك وفي الاخرة ما فيه مال منين تؤديه؟ من حسناتك - 00:14:00

مالك حسنات يؤخذ من سيئات المظلوم وتطرح عليك اذا لم يكن لك حسنات يؤخذ من سيئات المظلوم الذي انكرت حقه وجحدته فتوضع عليك سيئات وتطرح في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

ولهذا يجب على المسلم ان يتقي الله فان الله لا يخفى عليه شيء ولو انك في هذه الدنيا سلمت من صاحب الحق ولم يثبت عليك شيئا عند الحاكم فان الحاكم - 00:14:54

احكم الحاكمين سبحانه وتعالى سيقضي بينكما يوم القيامة وهو لا يحتاج سبحانه الى بينة ولا الى شهود ولا الى رهن لانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - 00:15:15

وليتق الله ربه ثم قال جل وعلا ولا تكتموا الشهادة تذكير للشهود لانه سبق ان من جملة التوثيق اشهاد الشهود وقال في الاية السابقة ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا - 00:15:40

فيجب على الشاهد ان يؤدي الشهادة كما تحملها من غير محاباة ومن غير مضارة بل يؤديها لوجه الله سبحانه وتعالى يؤديها لوجه الله لا لا يضر طرف على طرف ولا يحابي - 00:16:10

يميل الى طرف دون طرف بل عليه العدل واداء الشهادة كما تحملها فانها امانة في ذمته لا تكتموا الشهادة وكتمان الشهادة جحودها يقول ما ادري ما عندي شهادة وهو متحمل الشهادة وخابرها - 00:16:43

لكنه ينكرها فهذا كتمان للشهادة فكما انه لا يجوز ان يشهد شهادة الزور فكذلك لا يجوز له ان يكتم شهادة الحق كما انه لا يجوز له ان يشهد شهادة الزور الكذب - 00:17:06

فانه لا يجوز له ايضا ان يكتم شهادة الحق التي في ذمته كثير من الشهود تساهلون في امر الشهادة ويعتبرون انها معروفة منهم وانها فزعها او محاماة للقريب او او يضرون بها يضارون بها - 00:17:27

هذا كله لا يجوز يجب عليك ان تؤدي الامانة لوجه الله. سبحانه وتعالى. ابراء لذمتك. هذا هو الواجب على يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. شف شهداء لله - 00:17:52

ولو على انفسكم او الوالدين او الاقربين كونوا شهداء لله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله تذكر هذا ايها الشاهد ولا تكتموا الشهادة تجحد الشهادة - 00:18:17

لا تقل ما عندي شهادة ما ادري ثم يضيع الحق على صاحبه ثم قال جل وعلا ومن يكتمها من يكتم الشهادة وهو يعلم ان عنده شهادة يكتمها ويجحد فانه اثم قلبه - 00:18:44

اثم قلبه لماذا لم يقل فانه اثم بل قال اثم قلبه لان القلب اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله. اذا اثم القلب اثم الجسد كله لان القلب ملك الاعضاء - 00:19:03

هو ملك الاعضاء الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فاذا كتم الشهادة والعياذ بالله فان هذا يؤثر على قلبه ويفسد قلبه - 00:19:31

واذا فسد قلبه فسد سائر جسده نسأل الله العافية عقوبة له فانه اثم قلبه فهذا تحذير من كتمان الشهادة وان كتمانها فيه عقوبات اولا ان هذا يؤثر على قلبه خبثا - 00:19:53

وفسادا يؤثر على بقية اعضائه ثانيا ان له موعدا ينتظره عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فيجازيه بعمله ثم قال جل وعلا والله بما تعملون عليم الله يعلم جميع اعمالكم ومنها كتمان الشهادة - 00:20:23

فانك اذا كتمت الشهادة الناس لا يعلمون ان عندك شهادة لا القاضي ولا غير القاضي ما يعلمون ان عندك شهادة يقولون انت ادرى بنفسك لكن الله يعلم سبحانه ان عندك شهادة - 00:20:53

فاذا اخفيت ذلك على الناس فلا يمكن ان تخفي ذلك على الله سبحانه وتعالى. هذا فيه وعيد نوع هذا فيه نوع من الوعيد. اخر غير الوعيد السابق والله بما تعملون - 00:21:16

عليم فان ان لبست على الناس وكتمت الشهادة والقاضي القاضي تركك لان القاضي لا يعلم الغيب ولا يدري ان عندك شهادة وكاتمها

القاضي ما يدري بشر لكن علام الغيوب يعلم ان عندك شهادة - 00:21:35
ويعلم انك كاتم الشهادة فاتق الله ايها الشاهد والله بما تعملون عليم عليم صيغة مبالغة اي كثير العلم سبحانه وتعالى لا نهاية لعلمه علم الله غير محدود اما علم المخلوق فانه محدود وما اوتيتم من العلم - 00:21:58
الا قليلا اما علم الله جل وعلا فانه غير محدود. يعلم كل شيء يعلم السر واخفى يعلم ما في الصدور يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما كان - 00:22:29
وما يكون سبحانه وتعالى تخافوا من الله سبحانه وتعالى خافوا من الله ان تأكلوا حقوق الناس ان تخونوا الامانات ان تكتموا الشهادات ان تغشوا في في المعاملات ان تأخذوا الربا ان ان تأخذوا الرشوة - 00:22:49
والقمار خافوا من الله جل وعلا الذي سيحاسبكم يوم القيامة عن جميع اعمالكم ثم انه سبحانه وتعالى ختم السورة العظيمة سورة البقرة بهذه الايات لله ما في السماوات وما في الارض - 00:23:18
لله ما في السماوات وما في الارض ملكا وعبيدا كل ما في السماوات وما في الارض من المخلوقات فانها ملك لله سبحانه وتعالى فهو الملك وما سواه مملوك الملائكة والرسل - 00:23:44
والجن والانس والدواب والطيور والبراري والبحار والاشجار والجبال كلها ملك لله سبحانه وتعالى السماوات كلها ملك لله وما فيها من الملائكة وما فيها من المخلوقات كلها ملك لله سبحانه وتعالى - 00:24:12
الانسان له ملك لكنه محدود قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الانسان له ملك لكن ملكه محدود وقليل وايضا هو لم يملكه الا من تمليك الله اياه - 00:24:39
الله هو الذي ملكه تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فالملك الحق هو الله جل وعلا له ملك السماوات والارض اذا كان له ملك السماوات والارض ماذا بقي - 00:25:00
هنا غير السماوات والارض ما لنا غير السماوات والارض كلها لله. اذا الملك لله كله سبحانه وتعالى فعليك ان تخاف من الله سبحانه وتعالى لانك في ملكه وتحت سلطانه وفي قبضته سبحانه وتعالى - 00:25:18
وانت عبد من عبيده فاتق الله ولا ولا تتكبر ولا تتجبر ولا تظلم ولا تضيع فرائض الله ولا تأكل الحرام وحقوق الناس قال بعض قال بعض السلف لاحد العلماء عظني - 00:25:44
عظني يعني اعطني موعظة قال له اذا عصيت الله اذا عصيت الله فلا تسكن في ملكه قال اين اذهب؟ والله له ملك السماوات والارض قال هل يليق بك ان تعصي الله وتسكن في ملكه - 00:26:12
قال لا قال اذا عصيت الله فلا تأكل من رزقه قال من اين اكل الرزق كله بيد الله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقه. منين اكل - 00:26:37
قال هل يليق بك ان تأكل رزق الله وتعصي الله ثم قال له اذا عصيت الله فاستتر عنه واختفي عنه لا يراك. قالوا ما استطيع الله يرى كل شيء. ويعلم كل شيء ولا - 00:26:53
ولا يحجب علمه وبصره شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء قال هل يليق بك ان تعصي الله وهو يراك فهذا مثل او هذا من معنى هذه الاية لله - 00:27:11
ما في السماوات وما في الارض ثم قال جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احاسبكم بهن تبدو يعني تظهر تظهر اعمالكم تظهر اعمالكم او تخفوا اعمالكم في انفسكم - 00:27:27
للنيات والمقاصد والعزيمة والعزايم والخوف من غير الله والخشية من غير الله والتوكل على غير الله كل هذه من اعمال القلوب الصلاة والزكاة والحج والجهاد والهجرة هذه اعمال ظاهرة يراها الناس - 00:27:51
لكن اعمال القلوب لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في القلوب من تقوى الله والخوف الخوف من الله وخشية الله سبحانه وتعالى التوكل عليه لا اعلم هذا الا هو سبحانه وتعالى. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله يوم القيامة - 00:28:13

يحاسبك على ما اظهرت من العمل ويحاسبك على ما اسررته في نفسك. لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله شق ذلك على الصحابة مشقة عظيمة وخافوا - 00:28:38

اذا كانوا سيحاسبون على ما في النفوس فيحاسبهم الله عما في نفوسهم قل من يكون ليس في نفسه هواجس ومقاصد ونيات وكذا قل من يسلم من هذا. اشق ذلك عليهم - 00:29:00

اجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجثوا على الركب خوفا من الله جل وعلا قالوا يا رسول الله كلفنا من العمل ما ما نطيق كلفنا من العمل ما نطيق من الصلاة والصيام - 00:29:18

والزكاة والحج والجهاد في سبيل الله والهجرة هذا يطيقونه لكن نزلت عليك اية لا نطيقها قال وما هي قالوا قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:29:38

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فيلزمكم التسليم لله عز وجل والسمع والطاعة ولا ولا تعترضوا على الله جل وعلا - 00:29:57

او تقول سمعنا وعصينا كما قالت بنو اسرائيل قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا. فلما فلما قالوها وذلت بها السنتهم انزل الله تعالى بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:30:18

ففرج الله عنهم بعد ما امتحنهم بهذه الاية بعدما امتحنهم بهذه الاية فسمعوا واطاعوا الله فرج عنهم وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:30:41

يحاسبكم به الله. طيب الذي في القلوب يحاسب الله عليه الم يأتي في الحديث ان عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل بلى جاء في الحديث الصحيح في هذه الاية يقول وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فالاية تدل على ان الله - 00:31:06

تحاسب على ما في القلوب وان لم تتكلم وتعني وفي الحديث ما لم تتكلم او تعمل فما الجمع بينهما؟ الذي في القلوب على ثلاثة انواع من النيات والمقاصد الذي في القلوب - 00:31:31

على ثلاثة انواع النوع الاول الهواجس والوساوس التي تعترظ عند الانسان هذه لا يؤاخذ الله عليها ما لم يتكلم او يعمل وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم فالوساوس والهواجس - 00:31:49

التي لا يعمل بها الانسان لا تضره هذا نوع النوع الثاني اذا هم الانسان بالسيئة هم هم بالسيئة وعزم عليها وهو قادر عليها لكن تركها خوفا من الله وتاب الى الله فان الله يتوب عليه ويكتبها له حسنة - 00:32:12

اذا هم بالسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كما في الحديث الصحيح. الحالة الثالثة اذا هم بالسيئة ولكنه تركها لانه لا يقدر عليها. وهو لم يرجع عن عزيمته. لكن تركها - 00:32:41

لانه لا يقدر عليها هذي تكتب عليه سيئة يحاسب على نيته ويعاقب على نيته لانه لم يترك المعصية خوفا من الله اه وانما تركها لانه لا يقدر عليها. او تركها خوفا من الناس - 00:33:01

وليس خوفا من الله فهذه يؤاخذ عليها ويحاسب عليها يوم القيامة. يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الامر بيد الله سبحانه وتعالى فاذا كان هذا الذنب لا يقبل المغفرة كالشرك - 00:33:18

الكفر بالله عز وجل فهذا لا يقبل المغفرة. ان الله لا يغفر ان يشرك به اما اذا كان الذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر لصاحبه - 00:33:39

وان شاء الله عذبه بقدر معصيته. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهنا يقول فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يعني من كانت ذنوبهم دون الشرك والكفر بالله - 00:33:56

فانها تحت مشيئة الا سبحانه وتعالى ثم قال والله على كل شيء قدير الله جل وعلا كيف يبي يحاسب الناس كلهم الخلائق من اولهم الى اخرهم. وعلى جميع اعمالهم حتى الذي في قلوبهم سيحاسبهم عليه. كيف يبي يحاسبها - 00:34:17

هالخلائق كلها من اولها الى اخرها والامم على جميع الاعمال الظاهرة والباطنة هذا لا يعجز الله سبحانه وتعالى. فلا يقع في نفس الانسان ان الله يشق عليه انه يحاسب الناس كلهم او انه لا - 00:34:43

الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى يحاسب الناس كلهم في ساعة واحدة. وذلك على الله يسير سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير لا تستبعد لا تستبعد ان الله يحاسب الناس - 00:35:01

قل لهم ويحاسبهم على الاعمال الظاهرة والباطنة فان الله لا يعجزه شيء وعلى كل شيء قدير سبحانه وتعالى. ثم لما قالوا سمعنا واطعنا قال الله جل وعلا امن الرسول بما - 00:35:19

انزل اليه من ربه والملائكة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد منهم والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا - 00:35:38

بين احد من رسله وقالوا سمعنا لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا عن ايمان وعن يقين ما هو باللسان فقط وقالوا سمعنا واطعنا - 00:36:01

غفرانك ربنا واليك المصير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه هذه الاية فيها اركان الايمان اركان الايمان الستة الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالكتب والايمان بالرسل والايمان باليوم الاخر واليك المصير - 00:36:20

والايمان باليوم الاخر واما القدر فجاء في اية اخرى ان كل شيء خلقناه بقدر هذه اركان الايمان الستة امن الرسول بما انزل اليه من ربه وهو القرآن. والسنة النبوية. والمؤمنون - 00:36:46

امنوا بالله وبما انزل الله سبحانه وتعالى كايمان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يقولوا سمعنا وعصينا كما قالت اليهود والمؤمنون كل امن بالله هذا الركن الاول كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:37:05

ورسله لا نفرق آآ لا نفرق لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما كانت اليهود والنصارى يؤمنون ببعض الرسل ويكفرون ببعض فاليهود امنوا بالرسل الا عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم. النصارى امنوا بالرسل الا خاتم المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم. فالذي يكفر - 00:37:27

واحد من الرسل كافر بجميع الرسل لابد من الايمان بالجميع. اما الذي يؤمن ببعض ويكفر ببعض فهذا كافر بالجميع. فهذه الاية فيها اركان الايمان وفي اخرها واليك المصير هذا الايمان باليوم الاخر - 00:37:58

لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا غفرانك يطلبون من الله المغفرة مع كونهم امنوا بالله وما انزل وامنوا بالرسول بالرسل وامنوا بالكتب ولم يفرقوا بين احد من رسله فيؤمنون ببعضهم - 00:38:16

ويكفرون ببعضهم طلبوا من الله المغفرة غفرانك اي نسألك غفرانك عما حصل منا من التقصير ومن الاستشكال الذي حصل اول ما نزلت الاية وقالوا لا نطيقها. استغفروا ربهم سبحانه وتعالى - 00:38:38

واليك المصير اي المرجع والمآب هذا ايمان باليوم الاخر وان المرد الى الله سبحانه وتعالى وان الجزاء عنده يوم القيامة فلا احد لا احد يخرج من هذا المصير ابدا كلهم من اولهم الى اخرهم يرجعون الى الله - 00:38:59

يوم القيامة المؤمن والكافر والمطيع والعاصي والجن والانس كلهم يرجعون الى الله ما احد يهرب ولا يحظر يروح طريق اخر كما هو في الدنيا. لا يحشرون اضطرارا اضطرارا يحشرون الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:28

وهذه الاية مثل الاية التي سبقت لقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل وما انزل الينا وما انزل الى الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون - 00:39:49

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون كما في قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين هذه الاية مثل الايات السابقة كلها تتضمن - 00:40:08

اركان الايمان التي لابد من الايمان بها جميعا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:40:30
شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعلى المسلمين خير الجزاء يقول السائل سماحة الشيخ هل تصح الصلاة بالصفوف غير المتصلة في الحرم؟ الصحة تصح الصلاة اذا اذا لم تكن وحدك - 00:40:56
اذا لم تقم وحدك قمت ومعك غيرك صلاة صحيحة ولكن وصل الصفوف لا شك انه انه واجب مهما امكن نعم لكن الصلاة تصح ما دام معك احد يصح الصلاة. نعم - 00:41:20
يقول اذا صليت منفردا في الحرم ومر من امامي اشخاص رجال او نساء هل يقطعون صلاتي؟ لا الحرم لا ليس فيه قطع بالمرور للضرورة لكثرة الناس وكثرة الزحام الا تقدر تمنع الناس الصلاة صحيحة والحمد لله - 00:41:39
واترك الناس يمرون نعم فرجل نوى العمرة ودخل في النسك ثم قلم اظافره ناسيا. فما الحكم؟ الاحوط له ان ان يهدي بان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين في الحرم او يذبح شاة - 00:42:01
الحرم يوزعها على الفقراء مخير بين هذه الامور الثلاثة فبدية من صيام او صدقة او نسك مخير. نعم ما حكم الصلاة خلف من يدعو على المنبر غير الله ويشرك بالله علما بان المساجد الاخرى بعيدة - 00:42:22
لا تصلي معه ما دام انه يدعو غير الله ويعلن على المنبر او في اي مكان لا تصح الصلاة خلفه لانه ليس بمسلم لان الذي يدعو غير الله مشرك خارج من الايمان فلا تصلي معه - 00:42:43
ان وجدت من تصلي معه غير هذا الامام فصلي معه والا صلي وحدك ولا تصلي وراء هذا الامام. نعم يقول هل اعتزال الناس في اوقات الفتن اذا علم المسلم انه لا يستطيع ان يقاوم هذه الفتن واجب - 00:43:01
الاعتزال على قسمين قسم الاول الانسان الذي ما يستطيع ما عنده علم ما عنده علم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبين للناس هذا يعتزل لان اختلاطه بالناس ظرر عليه ما عنده علم اما النوع الثاني الذي عنده علم يستطيع يبين للناس ويدعو الى الله - 00:43:19
فهذا لا يعتزل هذا يختلط بالناس ويبين لهم اللي يقبل الحمد لله واللي ما يقبل يبري ذمته يقيم عليه الحجة نعم في اي عمر يجوز للصبيان ان يدخل المسجد لاداء صلاة الجماعة - 00:43:47
قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة بسبع فاذا بلغ الطفل سبع سنين فانه يؤمر بالصلاة ويحظر الى المسجد. يصلي مع الناس نعم. ما حكم الذكر الجماعي بعد الصلوات المكتوبة؟ وبصوت مرتفع داخل المسجد - 00:44:05
الجماعي الذكر الجماعي بدعة اما الذكر بعد الصلاة فهو مشروع لكن ما هو جماعي كل واحد يذكر الله منفردا ويرفع صوته بالذكر. اما الجماعي لا هذا بدعة. نعم. ما حكم ختم القرآن - 00:44:26
ووهب الثواب للميت واقامة مأدبة غداء او عشاء بعد قراءة القرآن لم يرد دليل على ان قراءة القرآن تهدى للميت هذا ما هو رد به دليل وانما ورد الدليل بالدعاء للميت او الصدقة عنه - 00:44:42
او الحج والعمرة عنه هذا الذي وردت به الادلة اما قراءة القرآن ما ورد فيها دليل فتركها لا شك انه احسن او قد يكون تركه واجب. لانه ما عليه دليل - 00:45:01
فاذا اراد ينفع الميت يكثر له من الدعاء يستغفر له يدعو له بالرحمة يتصدق عنه. هذا الذي ينفع الميت. واما عمل الوليمة عندما يختم القرآن. انسان يتعلم القرآن يتعلم القرآن - 00:45:19
فاذا انهى القرآن وتعلمه وعمل وليمة لا بأس بذلك. لان هذا من الفرح بنعمة الله عز وجل ومن السرور نعم. يقول ما معنى الزاني لا ينكح الا زانية او مشرفة؟ معناها ان الزاني لا لا - 00:45:38
مزوج المرأة العفيفة عن الزنا الزاني لا يزوج المرأة العفيفة عن الزنا. العقد باطل. وكذلك العكس. الرجل العفيف لا يتزوج الزانية حتى تتوب حتى تترك الزنا وتتوب الى الله عز وجل وتعتد بعد التوبة - 00:45:58
نعم تقول هل يجوز العمل خارج اطار الشركة المتعاقد معها على حسب الشروط والانظمة فاذا كانت الشركة او الدائرة الحكومية لا

تسمح للموظف عندها انه يعمل خارج عملها فلا يجوز هذا المسلمون على شروطهم - 00:46:21
اما اذا كانت الشركة او الدائرة الحكومية لا تمنع من هذا فلا بأس نعم. يقول ما حكم اكل القات والشمة نرجو بيان حكمها في الشرع يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:46:47
يا ايها الذين امنوا يا يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فالاكل يكون من الطيبات واما القات والشمة والدخان والاشياء هذي هذي محرمات وخبائث - 00:47:06
لا يجوز للانسان يأكل منها نعم يقول متى يسمى الشخص قاطع لرحمه. فما هي المدة التي يجب فيها ان ازور اقربائي يكون الانسان قاطعا لرحمه اذا لم يصلهم لم يزرهم لم يكلمهم لم - 00:47:27
ينفق عليهم اذا كانوا محتاجين هذي انواع من القطيعة وقطيعة الرحم من الكبائر قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - 00:47:47
قاطع الرحم ملعون هذا كبيرة من كبائر الذنوب. الله جل وعلا امر بصلة الارحام امر بصلة الارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها. يجب صلة الارحام - 00:48:08
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى الاقارب والارحام لهم حق عليك بالصلة بالزيارة بالسلام بالهدية بالانفاق عليهما اذا احتاجا نعم. يقول ما معنى قوله تعالى وكان عرشه على الماء - 00:48:27
عرش الله جل وعلا الذي استوى عليه فوق مخلوقاته على الماء وهو بحر هو بحر فوق السماوات بحر لا يعلم آآ عظمه الا الله سبحانه وتعالى نعم هل يجوز لزوجتي ان تصافح ابناء اختي - 00:48:49
لا لا يجوز لك لزوجك ان تصافح ابناء اختك لانهم اجانب منها والرجل الاجنبي لا يصافح المرأة لا يصافح الا من كانت من محارمه او ممن تحل له كزوجته. نعم. يقول بعد ان اتممت عمرتي ولله الحمد - 00:49:15
وجدت في نفسي شك هل طفت سبعة او ستة؟ فماذا افعل الشك بعد النهاية والانتهاء من العمرة لا يؤثر ولا تلتفت اليه اما اذا شككت وانت في الطواف او شككت وانت في الصلاة بعدد - 00:49:36
في الاشواط او عدد الركعات تبني على اليقين اذا شككت هل طفت ستة او سبعة تجعلها ستة تأتي بالسابع شككت هل صليت اربع او ثلاث؟ اجعلها ثلاثا وتأتي بالرابعة وتسجد للسهو. نعم - 00:49:55
ما حكم من عطر ملابس الاحرام؟ لا يجوز تعطيل ملابس الاحرام بل يجب غسلها المحرم يتطيب في بدنه قبل ان في بدنه قبل ان يحرم ولا يطيب ثياب الاحرام اما اذا نوى الاحرام فلا يجوز له ان يتطيب لا ببدنه ولا بثيابه - 00:50:14
حتى ينهي مناسك العمرة او الحج نعم يقول من ادى العمرة هل يلزمه طواف داع لا يلزمه طواف وداع للعمرة انما هذا في الحج طواف الوداع لازم في الحج اما العمرة فليس لها وداع واجب - 00:50:37
نعم. اذا دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقائق هل اصلي تحية المسجد تقف اذا دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقائق فانك تقف حتى يؤذن ثم تصلي بعد الاذان لان هذا وقت نهي - 00:51:00
نعم تقول ما حكم شراء شقة او منزل عن طريق بنك اسلامي؟ مع العلم ان البنك يرهن العقار حتى يتم سداد المبلغ كاملا اذا كان كما تقول بنك اسلامي ولا يتعامل بالربا - 00:51:18
وشرالك شقة وفيلا بالدين فلا بأس بذلك اما اذا كان يتعامل بالربا فلا يجوز لك ان تتعامل معه ولا يشتري لك وهو يتعامل بالربا والرهن لا بأس رهن يرهنها يرهنها البائع حتى تسدد له كما سبق. نعم. هل يجوز ان نسمح للنساء غير المسلمات والمتبرجات ان - 00:51:36
قلنا المسجد ويجلسن ليرى الناس كيف يصلون من اجل الدعوة نعم هل يجوز ان نسمح للنساء غير المسلمات والمتبرجات ان يدخلن المسجد ليشاهدن الرجال والناس كيف يصلون من اجل الى الاسلام - 00:52:06
اما في المسجد الحرام فلا يدخله الكفار ولا المشركون انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام واما بقية المساجد اختلف

العلماء هل يدخلها الكافر او لا؟ الصحيح انه يدخلها لانهم دخلوا على النبي صلى الله عليه - 00:52:25
يسلم وهو في مسجده في المدينة النصارى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتفاهموا معه وهو في المسجد نصارى نجران وكذلك ربط ثمامة بن وثال قبل ان يسلم ربطه في المسجد - 00:52:41
غير المسجد الحرام لا بأس ان يدخله الكفار اذا كانوا ليسمعوا القرآن ويسمعوا الدعوة قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فاذا كان القصد من دخولهم انهم يسمعون عن الاسلام والقرآن - 00:52:59
اه فهذا شيء طيب والمرأة المسلمة تنصح عن التبرج تنصح عن السفور فان ابت فانها لا تدخل المسجد. ما تمكن من دخول المسجد. اذا كان لك عليه سيطرة اما المسجد المالك عليه سيطرة ولا تمنعه - 00:53:18
ما تقدر تمنعه؟ نعم. ماذا يفعل من كان عنده وسوسة ويبقى في الخلاء مدة طويلة. وهو يكرر الوضوء. عليه ان يستعيذ بالله من الوسوسة وان وان يستنجب ويتوضأ ويخرج ولا يبقى في دورة المياه - 00:53:35
آآ من اجل الوسواس لانه يزيد عليه اذا بقي زاد عليه الوسواس يستعين بالله ويستنجي ويتوظأ ويخرج فاذا اعتاد هذا راح عنه الوسواس اما اذا استسلم للوسواس انه يزيد عليه. نعم. يقول - 00:53:57
اذا دخل الرجل مكة لغرض لغرض اخر كالزيارة قريب او تجارة هل لابد له من الاحرام بعمرة عند وصول الميقات الصحيح انه لا يلزمه اذا لم ينوي عمرة ولا حج - 00:54:16
بل يريد مكة لحاجة من الحاجات فلا يلزمه الاحرام قوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج او العمرة دل على ان الذي لا يريد الحج او العمرة لا يلزمه الاحرام - 00:54:33
لكن ان احرم فهو احسن له وهذا وادى عمرة هذا احسن له. نعم تقول السائلة اخذت من شعر حاجبها قبل الانتهاء من العدة عن زوجها فماذا عليها نعم تقول اخذت من شعري حاجبها قبل الانتهاء من العدة عن زوجها فماذا عليها - 00:54:52
الاخذ من الحاجب لا يجوز لا للمعتدة ولا لغيرها حرام هذا هو النمص قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة ما هو من اجل العدة من اجل انه حرام دائما وابدا على - 00:55:17